

نسي أو نام عن صلاة سنة الفجر

السؤال: س 166 رجل نسي أو نام عن صلاة سنة الفجر، هل يتوضأ ويصلِّي سنة الفجر، أو أن سنة الفجر، تسقط عنه وما رأى فضيلتكم في الذي يتهاون ويتکاسل عن صلاة سنة الفجر والوتر رعاكم الله. الجواب:- ثبت في الحديث قوله - صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - { مَنْ نَامَ عَنْ صَلَاتَةٍ أَوْ نَسِيَهَا فَلْيَصْلِبْهَا إِذَا ذَكَرَهَا، لَا كُفَّارَةَ لَهَا إِلَّا ذَلِكَ } ثم قرأ قوله تعالى : { وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي } رواه البخاري (597/2)، ومسلم (684-680/100)، وأحمد (282-267-243/3)، والترمذى (178) وأبو داود (442) والنمسائى (615-619/620) وابن ماجة (698). فيدخل في ذلك من نام عن صلاة الصبح، فإنه يبادر حين استيقظه فيتوضأ، ثم له أن يصلِّي السنة ثم الفريضة، فقد ثبت أن الصحابة مع النبي - صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كانوا في سفر فناموا آخر الليل، فلم يوقظهم إلا حر الشمس، فقاموا وصلوا كما كانوا يصلونها في وقتها، ولم يتركوا السنة رواه مسلم (680-681)، وأحمد (682/1)، وأبو داود (435)، وابن ماجة (436)، ورواه مسلم (444-445-446-447)، والترمذى (3163)، والنمسائى (621) وابن ماجة (697). وانظر زاد المعاد (3/356). وعليكم نصح من يتهاون بسنة الصبح والوتر، فإنها من آكد السنن.